DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

دراسة لجهود الدكتورة ابتسام مرهون الصفار التوثيقية في جمع وتحقيق مؤلفاتها الأدبية والنقدية

أ.د. انعام داود سلوم
قسم اللغة العربية ـ كلية التربية بنات ـ جامعة بغداد ـ العراق
الايميل: dr.enaamsalom72@gmail.com

وفاء صلاح مهدي جمعه
قسم اللغة العربية ـ كلية التربية بنات ـ جامعة بغداد ـ العراق
الايميل: wafs108@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث هو تسليط الضوء على طريقة الدكتورة (ابتسام مرهون الصفار) التوثيقية وبيان المسار الذي اتخذته في جمع و تحقيق مؤلفاتها الأدبية والنقدية .

واحتوى البحث على مقدمة ، وثلاثة مباحث ، ضم المبحث الأول التعريف بالدكتورة ابتسام الصفار ، والتعرف على بعض من مؤلفاتها الأدبية وبحوثها العلمية ، اما المبحث الثاني فكان تفصيلاً لطريقتها التوثيقة في جمع ودراسة مؤلفاتها الأدبية والكشف عن بعض آرائها الأدبية والنقدية التي قدمتها في مؤلفاتها خلال مسيرتها العلمية ، وشمل المبحث الثالث طريقتها في تحقيق الدواوين الشعرية وبيان المصادر والمراجع التي اعتمدتها في التحقيق والتوثيق ، فضلاً عن خاتمة بأهم النتائج ، وقائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : ابتسام مرهون الصفار، الادب العراقي، النقد الادبي.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

A Study of the Documentary Efforts of Dr. Ibtisam Marhoon Al-Saffar and the Verification of her Literary and Critical Works

Prof. Dr. Inaam Dawood Salloum
Arabic Language Dept. - College of Education for Women
Baghdad University – Iraq
Email: enaamsalom72@gmail

Wafaa Salah Mahdi Jumah
Arabic Language Dept. - College of education for Women
Baghdad University – Iraq
Email: wafs108@gmail.com

ABSTRACT

The aim of this research is to shed light on Dr. Ibtisam Marhoon Al-Saffar's documentary method and explain the path she has taken in collecting and investigating her literary and critical books.

The research consists of an introduction, and three topics. The first topic includes the identifying the character of Dr. Ibtisam Al-Saffar. It also includes the identification of some of her literary works and her scientific researches. The second topic is a detailed way of her documentary collection and study of her literary works. It also reveals some of her literary and critical opinions that she presented in her books during her scientific career. The third topic presents her method of investigating poetry collections and presenting the sources and references that she adopted in the investigation and documentation. The study ends with conclusion that shows the most important results, and a list of sources and references.

Keywords: Ibtisam Marhoon Al-Saffar, Iraqi literature, literary criticism.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، النبي الأُمي الذي علم الأمة وهدى البرية فكان خير أسوة ومعلم للعالم أجمع أفصح العرب لساناً وأفضلهم نسباً وأبلغهم بياناً به نقتدي وبهديه نهتدي .

أما بعد :

تعد دراسة اللغة العربية من أفضل الدراسات بعد علوم القرآن الكريم لارتباطها بكلام الحق سبحانه ولما فيها من ابداع وبلاغة تأخذ الألباب ، وتأسر القلوب ، وقد شُغل العلماء العرب قدماء ومحدثين في كشف اسرارها ، واستخراج كنوزها ، وابراز جوانب الإبداع فيها فمنهم من اهتم باللغة وعلومها الصِرفة ، ومنهم من وِلعَ بالشعر وجمال أوزانه وقوافيه وإبداع ألفاظه ومعانيه . فراحوا يتقصون اخبار الشعراء والعلماء ويتدارسون قضايا الأدب لبيان ما يحمله كل عصر من ابداع يتفرد به عن العصور الأخرى .

وتعد الدكتورة ابتسام مرهون الصفار واحدة من أهم الباحثات في عصرنا الحالي لأنها ظهرت في وقت لم يكن قد برز دور المرأة الفاعل في المجتمع العراقي في ذلك الوقت فقد أسهمت بما انتجته وما حققته من مؤلفات في نهضة المسيرة العلمية فهي استاذة وناقدة فذة انتجت العديد من المؤلفات والبحوث ودرستّ في الجامعات العراقية والعربية وأشرفت على العديد من الرسائل والأطاريح فضلاً عن مناقشتها العديد منها . وبذلك استطاعت أن تحجز لها مكاناً مرموقاً بين الأدباء والنقاد بأعمالها ومؤلفاتها الأدبية الغنية حيث سدت ثغرة في المكتبة العربية من خلال ما انتجته وحققته .

وقد انطوى المبحث الأول على التعريف بالدكتورة وبيان سيرتها العلمية وبعضاً من مؤلفاتها الأدبية ، اما المبحث الثاني فكان عرضاً لطريقتها التوثيقية وبيان لغتها النقدية في مؤلفاتها الأدبية ، وشمل المبحث الثالث على دراسة للغتها النقدية وطريقتها في جمع ودراسة و تحقيق الدواوين الشعرية .

عن طريق الاستعانة بالمنهج الوصفي والمنهج التاريخي في دراسة تجربتها الشخصية في التوثيق واساليبها النقدية في الجمع والتحقيق .

المبحث الأول
النشأة والسيرة العلمية

ولدت الدكتورة (ابتسام مرهون حسن الصفار) ، في النجف الأشرف عام (1940 م) ثم انتقلت عائلتها إلى بغداد وأكملت دراستها الابتدائية في مدرسة النهضة وكانت تقع في محلة صبابيغ ألآل (شارع الوثبة حالياً) ، وبعدها انتقلوا للعيش في منطقة جميله واكملت الثانوية هناك ، ثم قُبلَتْ في كلية الآداب ، جامعة بغداد ، وعينت بعد تخرجها موظفة فيها ، ثم بعد ذلك أكملت الماجستير في نفس الجامعة وبعد حصولها على اللقب العلمي عينت استاذة في قسم اللغة العربية في الكلية نفسها ، اكملت مسيرتها العلمية خارج القطر حيث سافرت مع زوجها الدكتور بدري محمد فهد للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة بمصر وكانت مسيرتها حافلة في مجال التدريس الأكاديمي وقد تقلدت عدت مناصب منها : رئيسة قسم اللغة العربية كلية التربية الأولى ـ ابن رشد ـ جامعة بغداد ،1973 م ـ 1975 م ، و رئيسة قسم اللغة العربية ، كلية التربية للبنات ـ جامعة بغداد ، 1990- 1995م، و لم يقتصر مجال عملها كأستاذة داخل العراق وانما عملت في العديد من الجامعات العربية .

ـ فقد مارست عملها الاكاديمي في جامعة محمد بن عبد الله في المملكة العربية المغربية للفترة من 1977- 1981 م) وكانت ايضاً ـ استاذ محاضر غير متفرغ في جامعة البتراء ، المملكة الأردنية الهاشمية (2000 ـ 2001 م) . ـ استاذة للدراسات العليا في جامعة جدارا في اربد المملكة الاردنية الهاشمية (2006 ـ 2010م) . (الصفار ، 2019 م ، اتصال مع الدكتورة ابتسام مرهون ، المقيمة في عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية ، الأحد ، 5/5/) .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

لها العديد من البحوث والمؤلفات منها :

1- مؤلفاتها الأدبية :

- التعابير القرآنية والبيئة العربية في مشاهد القيامة
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي
- صور من الحضارة العربية الأحذية والنعال ، بالمشاركة مع الدكتور بدري محمد فهد
- اثر القرآن في الأدب العربي في القرن الأول الهجري
- زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان
- ابو العيناء الأديب البصري الظريف
- معجم الدراسات القرآنية
- الأمالي في الأدب الإسلامي
- آفاق الأدب في العصر الأموي
- محاضرات في الأدب الإسلامي ولأموي
- فضاءات في الأدب العربي القديم
- الفأل والطيرة والتنجيم في الفكر الإسلامي والموروث الأدبي
- محاضرات في تاريخ النقد عند العرب بالمشاركة مع الدكتور ناصر حلاوي
- الاقتباس من القرآن الكريم ،(لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت : 429هـ) ، (تحقيق)
- جمالية التشكيل اللّوني في القرآن الكريم
- ثقافة الورد في التراث العربي
- الفاظ الحب وسياقاتها في القرآن الكريم
- ابو تمام ثقافته من خلال شعره
- كتاب التعازي (لأبي الحسن المَدائني (228 هـ) ، تحقيق بالمشاركة مع الدكتور بدري محمد فهد
- المقامة الحصيبية في المفاخرة بين الفنون وأربابها للقاضي الزبير (تحقيق) ، بالمشاركة مع أ. د. بدري محمد فهد ، بيت اصدارات الحكمة ـ بريطانيا ، 1999م.
- الجامع للرسائل والأطاريح العراقية في العراق ، اصدارات بيت الحكمة ـ بريطانيا ، 2001 م .
- رؤية معاصرة في التحقيق والنقد ، دار صفا ـ عمان ، 2008 م
- تحفة الوزراء المنسوب (إلى أبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي المتوفي سنة 429 هـ) ، تحقيق بالمشاركة مع الدكتور حبيب علي الراوي
- الجوهر الفرد في المفاخرة بين النرجس والورد للماردِيني (تحقيق) ، قيد الطبع ، الكتاب التكريمي للأستاذ هلال ناجي
- ابن أبي الدنيا (ت : 280 هـ) ، دراسة لمصادره ومؤلفاته ، مع تحقيق كتاب الفرج بعد الشدة (كتاب ضمن موسوعة ابتسام مرهون الصفار) .
- اشكالية المناهج اللغوية والأدبية (كتاب سيصدر ضمن موسوعة ابتسام الصفار)
- مرهون الصفار شاعر الفصيح والعامي ديوانه ودراسات في شعره
- مسافات واصداء (بحوث ملقاة في مؤتمرات عربية وعالمية ، 2000 - 2012 م . (سيصدر ضمن موسوعة ابتسام مرهون الصفار)
- سيرة النص منارات ومحطات في سيرة ومسيرة نادر هدى الشعرية
- النهر وسواقيه ، الشاعر نادر هدى بعيون مشارقية اعداد وتقديم (طبعة الكترونية)
- روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار ، للقرطبي ابو الحسن علي بن خلف ، (602هـ) ، تحقيق بالمشاركة مع الاستاذ الدكتور صلاح محمد جرار ـ عمان ـ الأردن ، دار المأمون للنشر ، 2017م.

2- بحوثها المنشورة :

- شاعر بكى الجاهلية في الاسلام
- الوجه الآخر للحطيئة
- التراث العربي بين انصاره ورافضيه (مستل)

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

- ❖ الألفاظ العربية بين المعنى اللفظي والدلالة الفكرية والاجتماعية
- ❖ الأمثال العربية والتراث الشعبي ، القسم الأول
- ❖ الأمثال العربية والتراث الشعبي ، القسم الثاني (الأمثال الجاهلية)
- ❖ الأمثال العربية والتراث الشعبي ، القسم الثالث
- ❖ الأمثال العربية والتراث الشعبي القسم الرابع ، (الأمثال في العصر الإسلامي)
- ❖ حول مشروع اللغة العربية الأساسية
- ❖ تعقيب وعرض 1- (تعقيب على شعر الجاحظ) ، 2- (مع كتاب تحفة الوزراء للثعالبي)
- ❖ المفسرون والشعر (مستل)
- ❖ رسوم الخطوبة والزوج في أدبنا العربي (مستل)
- ❖ الاحساس بالزمن في الشعر العربي
- ❖ معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة القسم الأول
- ❖ معجم الدراسات القرآنية ، القسم الثاني
- ❖ معجم الدراسات القرآنية ، القسم الثالث
- ❖ معجم الدراسات القرآنية ، القسم الرابع.
- ❖ معجم الدراسات القرآنية ، القسم الخامس.
- ❖ تعقيب على الاستاذ الدكتور هلال ناجي.
- ❖ التطير والفأل في موروثنا العربي (القسم الأول).
- ❖ التطير والفأل في موروثنا العربي (القسم الثاني)
- ❖ التطير والفأل في موروثنا الأدبي (القسم الثالث)
- ❖ القصيدة العربية القديمة بين الثورة والتجديد .

المبحث الثاني
طريقتها التوثيقية في جمع ودراسة مؤلفاتها الأدبية والنقدية

تعد الدكتورة ابتسام مرهون الصفار واحدة من الأعلام الذين لهم باع طويل في مجال التأليف ولها العديد من المؤلفات ، وبالنظر لهذه المؤلفات والتمعن في نصوصها نلاحظ البصمة الواضحة للمؤلفة الواعية العارفة لأدواتها الأدبية الممعنة النظر في تراثنا العربي الواسع ومن المعروف لدى الجميع أن طريقة التوثيق في جميع الرسائل ، أو الأطاريح ، أو حتى الكتب والبحوث المختصة بالجانب الأدبي ، أو الدراسات القرآنية تعتمد طريقة واحدة في التوثيق من حيث ذكر اسم الكتاب والإشارة إلى مؤلفه والمحقق ان وجد مع ذكر الطبعة وسنة الطبع والجزء ورقم الصفحة وكل المعلومات التي تساعد الباحث أو القارئ في الرجوع إلى المعلومة واستقائها من مصادرها الأصلية ، فضلاً عن الأمانة العلمية التي يتمتع بها الباحث النزيه الذي يعرف حقوقه ولا يتجاوز حق الأخرين ولا يتعدى على جهودهم العلمية يضاف إلى ذلك أن لكل باحث أو كاتب متمرس طريقته في التوثيق وفي اتباع منهج معين أو مناهج عديدة يختلف بها عن الآخرين وتعد بصمة من بصماته التي يعرف بها في الأوساط الأدبية .

لقد اتبعت الدكتورة طريقة في التوثيق حيث استندت في مؤلفاتها إلى العديد من أراء العلماء والباحثين قدماء ومحدثين أمثال (أبي عمرو بن العلاء ، الأصمعي ، أبن سلام الجمحي ، ابن قتيبة ، ابو الفرج الأصفهاني ، والمبرد) ، وغيرهم الكثيرين ، وكذلك استندت إلى أراء من سبقوها أو المعاصرين لها ومنهم (بروكلمان ، طه حسين ، شوقي ضيف ، عبد القادر القط ، يحيى الجبوري ، سامي مكي العاني وغيرهم) ، فتارة تؤيد وتارة ترفض وتارة تذكر رأيها وتناقش ومثال ذلك في قضية الحطيئة التي قدمتها في كتابها محاضرات في الأدب الإسلامي ولأموي واستعرضت جانباً من حياة الحطيئة وغاصت في اغواره وكأنها تعايشت معه روحياً واعتمدت في طريقتها التوثيقية على الروايات التي ذكرت في الكتب القديمة والحديثة وما ذكره العلماء والنقاد من اراء قيلت حوله واوردت هذه الآراء وظهر واضحاً أنها ناقشت بعض هذه الآراء والروايات فكانت مرة توافق عليها لأنها تتماشى مع رأيها ومرة ترفضها ولا ترى فيها صواباً بطريقة علمية غايتها في ذلك اظهار الحقيقة بما تجمع لديها من أدلة ، نجد في طريقة

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

توثيقها اخبار الحطيئة أنها درست جميع جوانب حياته الإجتماعية والسياسية فضلاً عن مناقشتها الجوانب الإنسانية في شخصيته أو النظر إليه بنظرة تختلف عما وصفه الباحثون بها وهي حين علقت على اخباره في كتابها رأت أن " أهمية دراسة الحطيئة تبدو من خلال ثلاثة محاور أما الأول فهو فني يعد فيه الحطيئة امتداداً لمدرسة فنية أو مجموعة من الشعراء الذين كانوا قبل الإسلام عنوا بصياغة اشعارهم وتهذيبها وتنقيحها وإجادة نظمها لغة وأسلوباً ومعاني فهو امتداد لمذهب أوس بن حجر وبشامة بن الغدير ، وزهير بن أبي سلمى وكعب بن زهير ..وثانيهما ما عرف عن الحطيئة من ميله إلى الهجاء وتكسبه به وثالثهما : تنقله بين القبائل مدعياً النسب يمدح هذه القبيلة إن رضي عنها ويهجوها إن تنقل بنسبه إلى أخرى ، اما المحور الأول فلن نقف عنده ما دام ممثلاً لاتجاه فني عرف في عصر ما قبل الإسلام ودرس في حينها واما المحوران الآخران فلابد أن نبدأ بمناقشتهما وتحليلهما من خلال عرض أقوال العلماء ، والنقّاد والمحدثين في هذا الشاعر".(الصفار ، م ، 2015 ، 94) .

وهي توثق بذلك أراء العلماء وتطرح افكارهم وترجع الرأي إلى أصله ومنبعه فحين تورد رأياً لعالم قديم ، أو حديث فأنها تذكر اسمه ونصه وتضع رأيه بين قوسين كما ورد إذ لم تأخذ معناه فقط وتذكر في الهامش اسمم الكتاب ومكان المطبعة وسنة الطبع ذاكرة وموثقة جميع تفاصيل الكتاب وفي اغلب الاحيان تكتفي بالإشارة إلى اسم الكتاب والجزء ورقم الصفحة ، فضلاً عن أراء القدماء فقد استندت إلى أراء المحدثين مؤيدة ورافضة بعضها فحين ذكرت قول الأصمعي قالت : " وصف الأصمعي الحطيئة فقال : (كان جشعاً سؤولاً ملحفاً دنيء النفس كثير الشر قليل الخير بخيلاً قبيح المنظر رث الهيئة مغموز النسب فاسد الدين ". (المصدر نفسه ، 94) ، وذكرت بعض الأقوال الأخرى في حقه مبينة " أول رسم رسمه القدماء وبعض المحدثين وهو وصفهم لجشعهِ وطمعه وتنقله بين القبائل يمدح هذا ، ويهجو تلك ثم ينتقل هاجياً من كان مدحه دون أن يستشعر بشيء من الوفاء لممدوحيه السابقين ولا يعتريه خجل من تراجعه عن مواقفه السابقة وتذبذبه بين المديح والهجاء ". (المصدر نفسه ، 95) . لم تكتفي بما قدمته وإنما وثقت رأيها بذكر حادثة الحطيئة والزبرقان " ولابد أن نعود هنا إلى حادثة الحطيئة مع الزبرقان لنتتبع مختلف الروايات التي أشارت إليها ونعرف ما إذا كان الحطيئة اساء الأدب أو اظهر جشعاً ودناءة لممدوح سابق له". (المصدر نفسه ، 93) ، ثم تعلق على القصة رافضة ما ذكر عنه " أقول مع هذه اللمحات المضافة إلى القصة فإنها دليل على أن الحطيئة لم يكن قليل الوفاء أو عديمه ، ولو كان كذلك لما طالب الزبرقان بإعادته إليه . (المصدر نفسه ، 96) .

وتكمل توثيق رأيها في هذه المسألة رداً على أقوال العلماء بقولها :" اما في قصائده التي تلت هذه المرحلة في تصريحه بالهجاء لآل الزبرقان فإننا لا نجد سلاطة لسان كما وصفوا بها الحطيئة ولا نجد فحشاً ينكر إيراده في هجائه ولا بذاءة كالتي ترد عن شعراء قالوا في الهجاء ابتداءً بأوس بن حجر وزهير بن أبي سلمىُ وحسان بن ثابت وغيره من شعراء المسلمين الذين افحشوا في هجاء قريش أيام كفرها وفجورها ". (المصدر نفسه ، 97) ، وهي بذلك تعرض الرأي والرأي الأخر حيث تقوم بتوثيق ما تناقله العلماء والنقاد على مر العصور وتبين مسألة اختلاف وجهات النظر فيما بينهم وكيف تتباين أراؤهم بين مؤيدٍ ومعارضٍ . فحين قدمت لقضية مكانة حسان بن ثابت الفنية والتساؤلات التي أثيرت في مسألة ضعف شعره بعدً الإسلام .

وقامت بتوثيق اراء العلماء في هذه المسألة ببساطة وشفافية وذكرت جميع الآراء الإيجابية والسلبية أو المؤيدة والمعارضة مثال ذلك أن أبا عبيدة يرى :" فضل حسان على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام ، ونص أبو عبيدة على تفضيل حسان على شعراء الحضر وهو رأي أبي عمرو بن العلاء ايضاً . (الصفار ، أ ، 2015 ، 60 ، 61) ، وكذلك وثقت رأي ابن سلام وكيف عده من ابرز شعراء فحول المدينة الخمسة واشاد بأحد أبياته بقوله :" لو مزج بماء البحر لمزجه ". (المصدر نفسه ، 61) .

وبعد توثيقها لهذه الآراء وكيف اشاد النقاد بشعره وقوة سبكه وحسن صياغته ، توثق لنا رأي آخر مغاير وهو ما أثار الجدل وسبب الخلاف وأجج القرائح للنقاش في هذه المسألة ما قاله الأصمعي :" في محاورة بينه وبين أبي حاتم السجستاني الذي يروي عنه كتابه فحولة الشعراء يذكر فيها الأخير أن حسان ليناً فيجيبه الأصمعي تنسب إليه اشعار لا تصح عنه ". (المصدر نفسه ، 61) .

وكانت لها طريقتها في الرد والنقاش على الآراء السابقة لها حيث ردت على الرأي الذي ذكره الأصمعي :" يبدو أن الرأي الآخر الذي ذكره الأصمعي هو تميز بين شعر حسان الذي قاله قبل الإسلام ، وبعده فهو يرى أن شعر حسان قبل الإسلام من أجود الشعر .. وهذا يعني أن شعره في الإسلام أقل منه جودة فإذا

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

بحثنا عن سبب ذلك برأي الأصمعي وجدناهم ينسبون إليه تعليلاً مفاده " الشعر إذا أدخلته في باب الخير لان ، ألا ترى أن حسان بن ثابت كان علا في الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره في باب الخير من مراثي النبي وحمزة وجعفر غيرهم لان شعره ، وطريق الشر هو طريق الفحول مثل امرئ القيس وزهير والنابغة من صفات الديار والرحلة والهجاء والمديح والتشبيب بالنساء وصفة الخمر والخيل والحروب والإفتخار فإذا أدخلته في باب الخير لان " .(المصدر نفسه ، 61 ، 62) .

ثم تعود بعد ذلك وتناقش هذا القول للأصمعي بمجموعة من النقاط مع توثيقها لمجموعة من الشواهد الشعرية فهي تبين للقارئ الاختلاف في وجهات النظر ومن ثم تعرض رأيها . (المصدر نفسه ، 62 ، 63) . وهنالك جانب أخر من جوانب التوثيق في مؤلفاتها وهو طريقتها في تأليف الكتب فرحلتها مع التأليف تتبع فيها طريقة خاصة حيث تميزت بأن كتبها كانت المتاع الذي تحمله معها اينما حلت ورحلت والزاد الذي لا ينضب فقد ذكرت في بعض مؤلفاتها ، ومنه كتاب (آفاق الأدب في العصر الأموي) أنه كان رفيق رحلتها في العديد من الدول والبلدان التي سافرت إليها لغرض التدريس في جامعاتها وأنها ألفته في فترات زمنية متباعدة حيث ورد في أولى صفحاته تحت عنوان :" هذا الكتاب حصيلة رحلة علمية طويلة ، ممتعة وشاقة ، فقد تنقل معي ما بين جامعة بغداد والمغرب ، وليبيا ، والأردن ".(الصفار ، آ ، 2005 ، 7) .

وتجدر الإشارة إلى أن المتفحص للكتاب والقارئ لمضمونه يجد أن طريقتها في التوثيق واتباعها لمنهج محدد في الكتابة لم يتغير على الرغم من بعد المسافة الزمنية بين فترات تأليفه فقد اتبعت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي في جميع فصوله وكانت مادته مترابطة من حيث طرحها لموضوعات الكتاب وفقراته الأساسية ، واعتمدت على ايراد الشواهد الشعرية في اغلب فقراته بتحليل العديد من القصائد تحليلاً ادبياً ينم عن ذائقة أدبية وفكرية مع توضيحها لبعض المعاني الصعبة أو التي تُشْكِلُ على القارئ العادي وكانت تورد أبيات القصيدة وفق تسلسل مرقم حسب عدد الأبيات ومن ثم توضح الشرح الأدبي لهذه الأبيات كل مجموعة مع بعضها بذكر ارقام الأبيات ، ولكنها لم تتعمق في الجانب الموسيقي فلم تذكر الموسيقى الخارجية للنص ولم تبرز الناحية العروضية فيه ، كذلك لم تذكر الموسيقى الداخلية في بنائه الفني المتمثل بالبلاغة وما تشكله الصور البلاغية من جانب فني مكمل لمقومات النص الأدبي وإنما اكتفت بتعبيرها الذاتي في شرح النص معتمدة على ذائقتها الأدبية وخبرتها النقدية ومثال ذلك تحليلها قصيدة الشاعر (جميل بثينة) ومنها هذه الأبيات :

9- "فما ذُكِرَ الخلانُ إلا ذكرتُها وإلا النجُل إلا قلتُ سوف تجودُ
10- وإذ فكَّرت قالت قد ادركت ودَّه وما ضرَّني بخلُ ففيمَ أجودُ
11- فلا أنا مردودُ بما جئتُ طالباً ولا حبُّها فيما يبيدُ يَبيدُ
(الصفار ، آ ، 2005 ، 254) .

وفي تحليلها وشرحها للأبيات ذكرت ترقيم الأبيات فقالت : "ومحور وفاء جميل لبثينة شغل كثيراً من أبيات القصيدة ، وهو معنى كثر وروده في الشعر العذري ، بل هو سمة من سماته تكرر ذكره في الأبيات ، 9 ، 10 ، 11 " . (الصفار ، المصدر نفسه ، 258) .

واتبعت هذه الطريقة في الشرح والتحليل والتوثيق في أغلب مؤلفاتها كما في كتابها الأمالي حين حللت قصيدة الشاعر (مالك بن الريب) نورد منها هذه الأبيات :

6-" دعاني الهوى من أهل ودي وصحبتي بذي الطبسين فالتفت ورائيا
7- اجبت الهوى لما دعاني بزفرةً تقنعت منها أن الآم ردائيا
8- اقول وقد حالت قرى الكرد بيننا جزى الله عمراً خير ما كان جازيا
9- إن الله يرجعني من الغزو لا أرى وإن قل مالي طالباً ما ورائيا

ففي تحليلها لهذه الأبيات اتخذت طريقة الترقيم في تحديد الابيات المطلوب شرحها "من (6-9) هنا يصور الشاعر من خلال لوحة فنية جميلة ما تركه تذكر أهله وحنينه إليهم من أثر في نفسه ، لقد أثيرت عواطفه ودمعت عيناه واستحيا من موقفه فحاول اخفاء دموعه بأن تقنع بثوبه ، وصحب هذا المشهد تصاعد زفرة عالية تظهر حزنه وتشوقه . وحين يحس الشاعر بوطأة البعد والفرقة والغربة يعاهد نفسه

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

ألا يغادر دياره إن سلم من هذه الرحلة ، وأنه سيقنع بالقليل الذي عنده" .(الصفار ، أ ، 2015 ، 170 ، 176) .

نلحظ أنها أكتفت بتوثيق التعبير الذاتي وشرح الأبيات شرحاً أدبياً فلم ترتكز على الأساليب الخبرية والإنشائية أو البلاغية الواردة في الأبيات الشعرية ، وتقوم بتوثيق بعض الروايات الخاصة بالأبيات الشعرية مع ذكر الرواية ومصدرها وذلك عن طريق استعانتها بكتب التراجم ، أو العودة إلى الدواوين الشعرية أو شروح الدواوين القديمة والمحدثة وتنسب الأبيات لقائلها إن عرف لها قائل اما إذا لم تعرف قائلها فتذكر ذلك بقولها قاله الشاعر أو قاله اعرابي وتقوم بذكر المصدر الذي استقت منه الشاهد والعصر الذي قيل فيه أو المناسبة والحدث الذي قيل فيه البيت أو القصيدة وكان هذا منهجها في التوثيق والتأليف في أغلب مؤلفاتها وقد ذكرت في كتبها الكثير من الروايات والأحداث والتفاصيل الدقيقة التي سلطت الضوء عليها بطريقة أدبية بسيطة ولغة بعيدة عن الغموض والتعقيد .

وحين عرضت رواية عن الأخطل وثقت الأحداث بكامل تفاصيلها بطريقة مختصرة وسرد موجز مفهوم مع اشارتها وتوثيقها لمصدر الرواية والكتب التي تناقلتها ، حيث ذكرت في أحدى الروايات الشاعر النصراني الأخطل الذي :" بدأت علاقته ببني أمية مبكراً في ايام معاوية بن أبي سفيان حين عين معاوية مروان بن الحكم والياً على المدينة ، فكان بينه وبين الأنصار ما أثار ملاحاة ومناقضة بين شاعريها عبد الرحمان بن حسان الأنصاري ، وعبد الرحمان بن الحكم أخي مروان بن الحكم ، وتحولت إلى ملاحاة سياسية ، حتى قال عبد الرحمان بن حسان شعراً يهجو فيه بني أمية قائلاً :"

صارَ الذليلُ عزيزاً والعزيزُ به ذلٌ وصار فرُوعُ النـاس أذنـابـا
إنـي لمُـلتَـمِسٌ حـتى يـبـيـن لكـم فيكم ، متى كـنتمُ للناسِ أربابـا".(الصفار ، 2015 ، آ ، 98).

ثم تكمل توثيق الحادثة :" وحين اشتدت المهاجاة اشترك شاعر الأمويين مسكين الدارمي في هجاء الأنصار حتى بلغ الأمر أن يشترك في هذا الهجاء يزيد بن معاوية نفسه .

وقيل في سبب دخوله بهذا الهجاء أنه استثير بعد أن تغزل عبد الرحمان بن حسان غزلاً كيديا برملة بنت معاوية وأن عبد الرحمان غلب يزيد في هذا وحاول أن يوقف ما بين الشاعرين بسياسته ودهائه ، فلم يرض بذلك يزيد ولجأ إلى شاعر من شعراء البيت الأموي وهو كعب بن جعيل وطلب منه ان يهجو الأنصار ، فرفض كعب قائلاً : أرادي أنت في الشرك !! أأهجو قوماً نصروا رسول صلى الله عليه وسلم وآله وآووه ؟ ولكني أدلك على غلام منا نصراني لا يبالي أن يهجوهم ، ثم دله على الأخطل " . ، (المصدر نفسه ، 98 ، 99) ، في هذه الحادثة التي ذكرتها الدكتورة تشير إلى أهم الآراء التي قيلت فيها اذ أنها لا تعرض رأيها فقط وإنما تقدم للقارئ وجهة نظر أخرى من خلال الاشارة في الهامش لعدد من العلماء والمصادر مثال ذلك اشارتها إلى تعليق الدكتور محمود محمد شاكر بقولها :" أنظر تعليق محمود محمد شاكر في طبقات فحول الشعراء " . (المصدر نفسه ، 99 ، الجمحي ، د.ت ، 462/2) .

إن ايرادها لهذه الآراء والتعليقات في توثيقها لأي حادثة أن دل على شيء فإنه يدل على مدى نزاهتها العلمية وتواضعها الأدبي في عرض اراء الآخرين والإفادة منها لكي يستفيد القارئ بأكبر قدر ممكن من المعلومات التي يستمدها ويجدها في كتاب واحد .

ونرى أن هذه الطريقة في التوثيق تعبر عن سموها الفكري في تقديم المعلومة العلمية ليستفيد منها المتلقي ، والهدف من ذلك خدمة المسيرة العلمية وهي بذلك تبتعد في توثيقها عن الأهواء الشخصية والمصالح الذاتية والمطلع على كتبها يلحظ أنها لا تميل إلى فئة معينة دون الأخرى إذ كما هو معروف أن الأدب الإسلامي والأموي مليء بالأحداث السياسية والمشاحنات الدينية ولكنها تقدم نموذجاً أدبياً بعيداً عن الأهواء الذاتية وتعرض المادة العلمية بكل امانة ولا تخدش مشاعر القارئ بأية نعرات سياسية أو دينية من أي نوع وتتخذ الموقف الحيادي وتوثق الروايات والأحاديث من شتى المصادر الدينية والأدبية بمذاهبها وطوائفها كافة ، فضلاً عن لغتها السلسة والفاظها المترابطة في معناها وتميل إلى الإيجاز المقتضب وتقدم فكرتها بعيداً عن الإسهاب الذي لا جدوى منه فأفكارها مترابطة في طريقة عرضها للمادة العلمية وتشعر القارئ بالمتعة والفائدة وتطلعه على حقبة عفا عنها الزمن بطريقة واضحة وصورة مجسمة للأحداث الماضية .

ومن ذلك ما ذكرته في كتابها محاضرات في تاريخ النقد عند العرب الذي ألفته مع الدكتور ناصر حلاوي فقد جاء في الفصل الثاني في باب النقد في عصر صدر الإسلام العديد من الروايات التي توثقها من مصادر مختلفة منها ما جاء في صحيح البخاري ومسند الإمام الجليل أحمد بن حنبل فقد ذكرت قوله

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

صلى الله عليه وسلم بعد أن سمع قول زهير:" قال (ص) : حين سمع شعر زهير بن خباب مخاطباً السيدة عائشة :

يجزيك أو يثني عليك فان من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

صدق يا عائشة (لا يشكر الله مَنْ لا يشكر الناس) ان صدق الشاعر في تصوير تجربة انسانية هو سبب اعجاب كثير من الصحابة بأشعار بعض الشعراء ، فالخليفة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) ، يتعجب من قول زهير بن أبي سلمىُ :

وإن الحـــق مقطعـة ثـلاث يمـين أو نـفـار أو جـــــلاء

ويتعجب من صحة تقسيمه الحق فيقول : لو أدركت زهير لوليته القضاء " (الصفار ، م ، 2014 ، 51 ، 52 ، فاعور ، 1988 ، 18) . ومن ذلك ايضاً ما وثقته في كتابها (أثر القرآن في الأدب العربي في القرن الأول الهجري) في باب الصور القرآنية التي احتذاها الخطباء في صدر الإسلام والعصر الأموي مقولة السعيد بن قيس استمدتها من كتاب شرح نهج البلاغة حيث قالت في عرض النص :" وخطب سعيد بن قيس اصحابه بقناصرين يحرضهم على قتال معاوية " والله لا يقتل رجل منكم رجلاً منهم إلا أدخل الله القاتل جنات عدن ، وأدخل المقتول ناراً تلظى لا تفتر عنهم وهم فيها مبلسون ". (الصفار ، أ، 1974 ، 238) .

وما ذكرته في كتابها فضاءات في الأدب العربي القديم في بحث الأسماء ومهمة الاختيار حيث وثقت للعديد من احاديث الرسول وذكرت أن الرسول صلى الله عليه وسلم غير العديد من الأسماء " وغير اسم بني مغوية إلى رشد ، وبني الصماء إلى بني السمعة " . (الصفار ، ف ، 2008 ، 245) ، واستمدت هذا القول للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من كتاب الكافي . (المصدر نفسه ، 245) ، وكذلك الرواية التي ذكرتها في كتابها صور من الحضارة العربية (الأحذية والنعال) ، ذكرت قولاً للرسول صلى الله عليه وسلم استندت في روايتها إلى الكافي حيث قالت :" أما لبس النعل والحث عليها فقد اوردوا اقوالاً كثيرة في ذلك كقول الرسول (ص) :" من اتخذ نعلاً فليستجدها " . (الصفار ، وبدري ، ص ، 1973 ، 9) ، وطريقتها التوثيقية كما قلنا كانت حيادية ففي كتبها التي ألفتها في الدراسات القرآنية والتي اعتمدت فيها بالدرجة الأساس على المرجع الأول وهو (القرآن الكريم ومن ثم الحديث النبوي الشريف) ، فضلاً عن كتب شروح الحديث أو الصحاح وكذلك وثقت واستندت إلى العديد من المصادر والمراجع الدينية المختلفة وكتب التفاسير حتى أنها كانت توثق تفسير الآية الواحدة أو آيات عدة من عدة تفاسير وتأخذ مضمون تفسير الآية أو معناها من جميع هذه الكتب الدينية التي استقت منها هذا التفسير أو ذلك المعنى لمضمون الآيات ذاكرة وموثقة هذا المعنى من أكثر من مصدر وتربط بين هذه المصادر التي استمدت منها تفاسير هذه الآيات ففي كتابها ألفاظ الحب وسياقاتها في القرآن الكريم تذكر لنا في تفسير قوله تعالى " خُذ من أموالِهم صَدَقة تُطَهِرُهُم وَتُزكّيهم بِهَا وَصَلِ عَلَيْهِم إنَّ صَلَواتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَليمٌ " (التوبة ، 103) ، وتفسير هذه الآية الكريمة :" الصلاة في الأصل : الدعاء ، وأمره تعالى أن يصلي على المذكورين في الآية وهم الذين اعترفوا بذنوبهم ، بأن يصلي عليهم ، ويستغفر لهم لأن استغفاره لهم يدخل الطمأنينة في نفوسهم ، والأمر بأخذ الزكاة منهم لتطهيرهم من ذنوبهم وتزكيتهم " . (الصفار ، أ ، 2019 ، 145) ، وذكرت التفاسير التي استمدت منها هذا المعنى . (المصدر السابق نفسه ، 145 ، الطبري ، 2001 ، 14/ 454 ، البغوي ، 1411 ، 4 / 91 ، ابن كثير ، 1999 ، 207/4) ، وكذلك اعتمدت على اراء العديد من العلماء قدماء ومحدثين ومعاصرين في تفسير الآيات منهم : (القرطبي ، ابو حيان ، ابن كثير ، الشيخ الشعراوي) . (الصفار ، أ ، 2019 ، 203) ،

ووثقت الآراء والروايات والأقوال دون الإنحياز إلى فئة معينة وكان توثيقها للأحداث والروايات يدل على فكر علمي بحت اما عن طريقتها التوثيقية في توضيح المعاني الصعبة والتي يُشكل فهمها على القارئ فكانت تذكر المعنى دون الرجوع إلى المعجم وفي اغلب الأحيان تستعين بالمعاجم اللغوية المتنوعة مثل لسان العرب ، الصحاح ، القاموس المحيط ، معجم مقاييس اللغة وغيرها الكثير وتذكر معنى الكلمة واسم المعجم والباب الذي شرح المعنى وفسره واتبعت هذه الطريقة في جميع كتبها ، أو

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

تبين معنى من المعاني دون ذكر المصدر معتمدة على مخزونها الأدبي وفعلت ذلك في العديد من مؤلفاتها ومثال ذلك ما ذكرته في كتابها (الأمالي في الأدب الإسلامي) قول عمر بن أبي ربيعة :

"أهيم إلى نُعم فلا الشمل جامع ولا الحبل موصل ولا القلب مقصر.

أقصر القلب أي كف عن الهوى والصبابة "، (الصفار ، أ ، 2015 ، 258) .

ومثال أخر من كتابها (صور من الحضارة العربية) فقد رجعت إلى القاموس المحيط والصحاح في توضيح المعنى بقولها :" وفي القاموس الشراك سير النعل " .(الصفار ، ص ، 1973 ، 39) .

ونذكر ايضاً أنها تميل في اغلب الاحيان إلى الاشارة إلى مصادرها والرجوع اليها من خلال ذكرها لبعض المصادر في مؤلفاتها أو الإشارة اليها في الهامش من ذلك قولها في كتابها (الأمالي في الأدب العربي) ، في باب الرثاء إذ حين تحدثت عن الرثاء وشعراء الرثاء ذكرت متمم بن نويرة اليربوعي " وإذا راجعنا رثاءه لأخيه وجدناه رثاء قائماً على عناصر جاهلية إذ تتوالى صور التأبين وكان صاحبها لم يعش في الإسلام ولم يسمع بمبادئه ". (الصفار ، أ ، 2015 ، 234) ، وكذلك في كتاب محاضرات . (الصفار، م ، 2015 ، 15) ، وتشير في هامش الكتاب المذكور بالرجوع إلى كتابها بقولها :" راجع كتابنا مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي (الدراسة) وراجع تحليل القصيدة في المبحث الثاني من هذا البيت " . (الصفار ، أ ، 2015 ، 234) .

وتشير إلى مؤلف آخر حين تذكر خطبة الإمام علي (رضي الله عنه) ، بقولها :" وإذا كانت هذه الخطبة تحث على الجهاد وأجره ... إنه في خطبة أخرى يقرب للناس صورة الجنة والنار وكأنهم مشرفون عليها ... وارتفعت اصوات الناس بالبكاء فقال ألا وراءها (وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) ، وبعد هذا العرض تشير في هامش الكتاب إلى إنها استخدمت كتابها في التوثيق وهو الاقتباس من القرآن الكريم للثعالبي " . (المصدر نفسه ، 298 ، 299)، (الصفار ، ق ، 1975 ، 118) ، أو تذكر بالرجوع إلى أحد بحوثها المنشورة . (الصفار ، م ، 2015 ، 190) .

أما في كتابها فضاءات في الأدب العربي القديم في بحث الخوف في شعر الفرسان فتشير بالرجوع إلى كتابها (الأمالي) بقولها :" ونقول مع كل ما يستشعره القارئ من أن القصيدة نظمت في حالة قلق إلا أن هذه الصور مع الصور الأولى ، تمثلان صورتين رائعتين فريدتين في الأدب العربي كلاهما تحمل سمات الهيبة والمهابة ، ويبدو فيها الشاعر ضعيفاً خائفاً مترقباً ". (الصفار ، ف ، 2008 ، 43) ، كما بينا سابقاً كانت للدكتورة طريقتها في التوثيق الأدبي منها الرجوع إلى المصادر والمعاجم سواء كانت لغوية أو تلك التي تختص بالأماكن والبلدان أو معاجم الأعلام قديمة وحديثة وكذلك البحوث وايضاً رجوعها إلى بعض المجلات المعتمدة مثل مجلة الفيصل في بحثها رسوم الخطوبة والزواج . (المصدر نفسه ، 213) .

أو مجلة دعوة الحق . (الصفار ، أ ، 2019 ، 203) ، وكذلك توثيقها من البرامج التلفزيونية كما فعلت حين وثقت من برنامج لمسات بيانية للأستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي . (الصفار ، المصدر نفسه ، 210) ، كانت هذه طريقتها في التوثيق العلمي الرصين في مؤلفاتها الأدبية ومما تجدر الإشارة إليه أنها على الصعيد الشخصي كانت تذكر في كتبها كلمات الشكر والامتنان لبعض اساتذتها أو زملائها على الصعيد المهني أو من قدم لها يد العون والمساعدة أو المشورة والنصح ولم تتوانَ عن ذكرهم بتواضع واحترام .

المبحث الثالث
طريقتها التوثيقية في جمع ودراسة وتحقيق الدواوين الشعرية

نحن نعرف أن التراث العربي تراث زاخر وغني فقد ورث العرب عن اجدادهم الكثير من المؤلفات القيمة في شتى المجالات وعلى مر عصور متتالية وبسبب الظروف التي مر بها العرب من حروب وأزمات وصراع على السلطة وموت الكثير من الحفظة والعلماء أدى ذلك إلى ضياع الكثير من هذا الموروث وفقدت بعض الكتب ولم نعرف عنها إلا من خلال ذكرها في مصادر أخرى ، أو ضياع بعض اجزائها ، أو اختفاء بعض صفحاتها ، أو كانت مجهولة النسبة والهوية . ولكن العلماء الأفاضل الغيارى

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والحريصين على تراث الأمة ومجدها وحضارتها قاموا بحملة واسعة لإحياء ذلك التراث والتحقق من نسبته واصلاح ما تضرر منه من خلال اعادة كتابته بأمانة علمية متوخين الدقة والحذر .

ويرى الدكتور نوري حمودي القيسي :" أن الصورة الواضحة التي تعكسها الأخبار توضح الجانب الحقيقي للحركة الشعرية العربية عبر مسيرتها من العصر الجاهلي حتى عصر التدوين ، وتكشف عن الإنصراف العلمي الذي أخذ به علماء الأمة انفسهم في الحفاظ على تراثهم والإهتمام بجمع شتاته ليودعه أمانة بيد الاجيال التي تهيأت لها اسباب الكتابة فكانت حركة التدوين الكبيرة التي شهدها القرن الثالث الهجري .. وقد اضيف إلى الدواوين الجاهلية دواوين أخرى تمثل العصور التي تلت العصر الجاهلي مثل دواوين العصر الإسلامي والأموي والعباسي وظلت هذه الدواوين تتداولها الأيدي وينتفع منها العلماء إلى عصور قريبة فعدا على بعضها الزمن فطمسها ، وطوت رفوف المكتبات بعضها الآخر فتصاعدت وامتدت بعض الايدي لتستلها من مواضعها الحقيقية لتظهر في غير اماكنها بعد فترات من الزمن . ونظرة واحدة إلى فهرس ابن النديم وفهرست ابن خير الأشبيلي والمصادر التي اعتمدها السيوطي في شرح شواهد المغني والعيني في شرح الشواهد الكبرى والبغدادي في الخزانة وحاجي خليفة في كشف الظنون توحي بالأعداد الضخمة من الدواوين التي ضاعت" . (القيسي والعاني ، 1975 ، 23 ، 24) .

اما الدكتور حاتم الضامن فيرى إن الإيمان بالتراث والعمل على إحيائه وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة هو مظهر من مظاهر الإيمان بالأمة ذاتها ... وفي ضوء هذا التوجه بدأت منذ ربع قرن نهضة مباركة في العراق لجمع شعر الذين لم تصل إلينا دواوينهم ودل ذلك على حرص هذا الجيل على تراث الأمة الخالد إذ بلغ عدد هؤلاء الشعراء نحو ثلاثمائة شاعراً ... ويذكر الدكتور مسألة أخرى يوضح فيها ووجهة نظره وهي أن التحقيق يختلف عن الجمع والدراسة والشاهد على ذلك رده على من يقول في عنوان كتابه (تحقيق ودراسة) ، فهو تجوز ما بعده تجوز وكان من الأفضل أن يقول جمع ودراسة أو ترتيب ودراسة ، فالناشر لم يحقق لنا مخطوطاً وإنما نقل نصوصاً . (الضامن ، 1990 ، 7) ، ونورد رأياً أخر للدكتور رمضان عبد التواب يقول فيه :" تحقيق النص معناه قراءته على الوجه الذي أراده عليه مؤلفه أو على وجه يقرب من أصله الذي كتبه به هذا المؤلف ، وليس معنى قولنا " يقرب من أصله إننا نخمن أية قراءة معينة ، بل علينا أن نبذل جهداً كبيراً في محاولة العثور على دليل يؤيد القراءة التي اخترناها فالتحقيق اثبات القضية بالدليل ... وقد وقر في أذهان الناس خطأ ، أن المراد بتحقيق النص إعداده للنشر حسب القواعد المتبعة فحسب ، وليس الأمر كذلك تماماً ، فإن أي باحث في العلوم الإنسانية مطالب بتحقيق النص الذي يستنبط منه نتائج معينه ، قبل أن يقدم على استنباط هذه النتائج ، وليس من اللازم أن يكون ذلك النص مخطوطاً ؛ إذ ان الذين تولوا طبعها ونشرها طائفة من الوراقين وبعض الأدعياء الذين لا يدرون عن فن تحقيق النصوص شيئاً ولذا جاءت هذه المطبوعات في كثير من الاحيان مليئة بالتصحيف والتحريف نصوصها مضطربة مشوشة ، تبعد كثيراً عن الأصل الذي كتبه مؤلفوها ، ويكفي للتدليل على هذه القضية ، مراجعة النص الذي أقتبسه الإمام السيوطي في القبائل التي تؤخذ عنها اللغة ، "عن كتاب الألفاظ والحروف " لأبي نصر الفارابي الفيلسوف المشهور " . (عبد التواب ، 1985 ، 5 ، 6) .

وتعد الدكتورة واحدة من هؤلاء العلماء الأفاضل الذين اسهموا برفد المكتبة العربية بمجموعة من المصادر الأدبية التي قامت بتحقيقها وذكرناها سابقاً فضلاً عن ذلك قامت بجمع ودراسة شعراء برزوا في حقبة زمنية من تاريخ الأدب العربي ولكن لم تصل بين ايدينا لهم مخطوطة أو ديوان مجموع وهما مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي وزياد الأعجم ، وكان منهجها في البحث والدراسة والتحقيق معتمداً على أمّهات الكتب الأدبية والتراجم الشعرية القديمة تستقصي حياة هؤلاء الشعراء وتجمع ما تيسر من اشعارهم وجعلت كل من مالك ومتمم في كتاب مستقل حمل عنوان (مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي) ، اما الكتاب الثاني فكان عنوانه (زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان) وقد برع هؤلاء الشعراء في زمانهم وكان لهم حضور كل حسب طريقته واشاد بهم العلماء والنقاد ، فتميز متمم بالرثاء ووضعه محمد بن سلام الجمحي في المرتبة الأولى من شعراء المراثي حيث قال :" وصيرنا أصحاب المراثي طبقة بعد العشر طبقات ، أولهم : متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد ثعلبة بن يربوع ، رثى أخاه مالكاً ". (الجمحي ، د.ت ، 203/1) .

أما زياد الأعجم فقد وصفه ابن سلام بقوله :" وكان زياد رجلاً هجاء قليل المدح للملوك والوفادة إليهم " . (المصدر نفسه ، 693/2) .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

وهذا الكلام أن دل على شيء انما يدل على مدى اهمية هؤلاء الشعراء وعمق نتاجهم الفني الذي ترك لهم بصمة في التاريخ الأدبي يذكرها أهم الأدباء والنقاد ولذلك جمعت اشعارهم وقامت بتقسيم وترتيب الكتب ليتسنى للقارئ المطالعة والإفادة من المعلومة وفق ترتيب منظم ففي كتاب مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي قسمت الكتاب لثلاثة اقسام ووضعت في القسم الأول منه التعريف بنسب الشاعران وترجمة لحياتهما مع ذكر نبذة عن حياة مالك واشعاره ومن ثم عرفت بمتمم وهو الاكثر شهرة من أخيه مالك اذ قتل وظل متمم يرثي اخاه بأروع القصائد وجمعت الدكتورة هذه القصائد وقامت بتنظيمها وترتيبها حسب حروف الهجاء ، وكذلك فعلت في كتاب زياد الأعجم إذ عرفت بالشاعر ونسبه وجمعت اشعاره حسب حروف الهجاء وافادت من التراجم القديمة والمحدثة المحققة والموثوق بها (طبقات فحول الشعراء ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، المؤتلف والمختلف ، معجم الشعراء، فجر الإسلام ، شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ، آل المهلب بن أبي صفره أطروحة دكتوراه مطبوعة ، وغيرها) . (الصفار ، م ، 1968 ، 6) ، ومثال ذلك حين عرّفت بمالك وشجاعته قالت مستندة إلى ما ذكره الجاحظ : ولفروسية مالك هذه وشجاعته الفائقة في الحروب ضربت به الأمثال فقيل : (فتى ولا كمالك) . (المصدر السابق نفسه ، 10) ، (الجاحظ ، 1998 ، 24/3) .

وثقت تخريج الأقوال والنصوص والروايات من كتب اصحابها اي رواتها الاصليين واشارت إلى قائلها مع ذكر اسم المصدر ورقم الجزء والصفحة مبينة الاختلاف بين الرواة في نقل تفاصيل هذه الكتب من رقم الطبعة والسنة والمحقق وغير ذلك ، قال مالك :

" قرب رباطَ الجَوْنِ عني فانهُ دنا الخبْلُ واحتلَ الجميعُ الزعانفُ
وشبّ شبوبُ الحربِ من كلّ جانبِ فكل أخ ثَغْرٍ مُشيحٌ مُشارفُ
ولولا دوائي الجونُ قاظَ متممٌ بأرض الخزامى وهو للذلِ عارفُ ".(الصفار ، م ، 1968 ، 74 ، 75) .

ولكنها اكتفت بذكرها في قائمة المصادر والمراجع ، اما عند تخريجها الابيات الشعرية فإنها قامت بذكر الرواية وشرح معنى البيت وبينت مصدر هذه الرواية مع ذكر اختلاف الروايات وتباينها ، سواء في النسبة أو المعنى أو اختلاف اللفظ أو المناسبة التي قيلت فيها هذه الأبيات . (المصدر نفسه ، 74 ، 75 ، / الغندجاني ، د .ت ، 66/ الأندلسي ، 1951 ، 182) ،) ،

ففي قول متمم :

لعمري وما دَهري بتأبين هَالكٍ ولا جَزعاً والدهرُ يعركُ بالفتى

بينت الاختلاف في رواية البيت وذكرت كلا المصدرين حيث ورد هذا البيت في معجم البلدان ، (ولا جزع والدهر يعرك بالفتى) وفي الكامل (ولا جزع والموت يذهب بالفتى) .(الصفار ، م ، 1968 ، 83 / المبرد 1997 ، 67/4) ،

ومن ذلك بيت مالك بن نويرة :

جزاني دوائي ذو الخمار ومنعتي بما يأتِ أطواءً بني الأصاغرِ .

(الصفار ، م ، مصدر سابق ، 69) .

ولم تقف عند هذا الحد وإنما توضع في توثيقها الاختلاف في رواية البيت من عالم لآخر وكيف تناقله الرواة ووثق في كتب الأدب . (الصفار ، م ، 1968 ، م ، 69 / المبرد 1997، 61/3 / الأصفهاني ، 1332 هـ ، 339/2) .

وكذلك علقت على قول زياد الاعجم موضحة أهم الآراء التي تناقلها النقاد حول ابيات هذا الشاعر وما يطرأ عليها من لحن ومثال ذلك قوله :

هـل لـك في حاجتـي حاجـة أم أنـت لـها تـارك طـارح

إذ بينت أن الأبيات في الشعر والشعراء ... وقد علق ابن قتيبة على البيت الثالث بقوله : وكان ينبغي أن يقول غاديا ولا رائحاً وهو كثير اللحن في شعره ، ولهذا قيل له الأعجم لفساد لسانه بفارس . (الصفار ، ز ، 1978 ، 69 / ابن قتيبة ، 2006 ، 424) .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

اما الشواهد التي استقتها من المصادر الأدبية فهي لم تتبع في تخريجها للأبيات الشعرية التسلسل الزمني في ذكر مصادر التخريج حيث كانت تقدم المتأخر على المتقدم في اغلب الاحيان والفضل للمتقدم لأن المتأخر قد أخذ عنه الأخبار واعتمد على ما وثقه وذكره المتقدم في كتبه . (الصفار ، ز ، مصدر سابق ، 61) ، (الصفار ، م ، مصدر سابق ، 32) ، وفي بعض الأبيات لم يصرح الشاعر بذكر ممدوحه أو من هو المقصود بهذه الأبيات أو اختلف الأدباء والنقاد في معرفة من هو المقصود وذلك بسبب اختلاف الروايات وبعد الفترة الزمنية التي وثقت فيها القصيدة واهتمت في توثيقها بذكر الروايات المختلفة التي تناقلها الأدباء ولمن وجه هذه الأبيات منها الأبيات التي قالها زياد الأعجم (الصفار ، ز ، مصدر ، سابق ، 61) :

" سألناه لجزيل فما تأبى فأعطى فوق مُنيتنَا وزادا
أخ لك ليس خلته بمذق اذا ما عاد فقر أخيه عادا
اخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساماً جوادا". (الصفار ، المصدر نفسه ، 70) .

ووثقت للقصائد والأبيات التي اختلف في نسبتها لعدم معرفة قائلها أو تكون منسوبة في مصادر مختلفة لأشخاص أخرين ومنها مرثية زياد الأعجم التي أعجب بها الأدباء والنقاد أيما اعجاب وأثير الجدل والشك حول نسبتها واختلف النقاد في قائلها وكثرت

حولها الروايات والتعليقات . (الصفار ، مصدر سابق نفسه ، 70 ، 71) . قال في مطلعها :

" قل للقوافي والعزي اذا غزوا والمبكرين وللمجد الرائح ".
(الصفار ، المصدر السابق نفسه ، 33) .
ومن ذلك قول مالك بن نويرة :
" ونحن ثأرْنا قبل ذاك ابن أمة غداة الكلابين والقوم يشهدُ".
الصفار ، م ، مصدر سابق ، 58) .
ونجد في كتابها (التعابير القرآنية والبيئة العربية في مشاهد القيامة) ، إنها قدمت جانباً مهماً من جوانب المجتمع العربي وذلك بتوثيقها وعرضها القيم الجاهلية وكيف عالج الإسلام هذه القيم ووثقت طريقة تصوير القرآن الكريم للحق والعدل يوم يقوم الحساب إذ لا شفاعة ولا قبيلة ولا ناصر إلا الله . وترى " أن القضاء يوم القيامة صورته الآيات الكريمة تصويراً دقيقاً رائعاً تجلت فيه الإنسانية في موكبها الزاخر حيث يقف الناس بجميع أممهم واختلاف طبقاتهم سواسية أمام قضاء دقيق لا يتزحزح عن الحق ، ولا يقبل في حُكْمِهِ إلا شهود الصدق و يقف الإنسان وحده أمام الهول مجرداً إلا من صفحات أعماله تشهد عليه فتقرر مصيره إذ لا شفاعة ، ولا فداء ولا وسيلة في التهرب من العقاب كالتي عتادها الناس في الحياة الدنيا ، انه العدل المطلق الذي تقف البشرية أمامه ، فيطمئن المؤمن لنهايته السعيدة لان أعماله تشهد له بذلك ، ويوقن المجرم بضآلة نفسه بالعقاب الذي ينتظره جزاء أعماله في الدنيا " . (الصفار ، ت ، 1966 ، 196) ، وبينت دقة الحساب وكيف أن الموازين يوم القيامة بالغة الدقة فتوزن اعمال الناس ويأخذ كل ذي حق حقه . (الصفار ، المصدر نفسه ، 183 ، 184) ، " وهناك معنى مادي أخر تطور عن معنى الموازنة الحسية إلا وهو معنى الموازين المستعملة في الكيل والوزن ، وهي وإن كانت نتيجة للتطور الإقتصادي والمعيشي في المجتمعات ... مستندة إلى رأي الدكتور العلي حيث قال : وقد عَرف العرب الموازين ومعاييرها خاصة في البيئة المكية التي نزلت فيها الآيات الخمسة السابقة باعتبارها مركزا دينياً يحجه سنوياً عدد كبير من العرب وبذلك يتيحون للمكيين سوقاً تجارياً للمبادلة والإستهلاك (العلي ، 1981 ، 97) . " . قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ* فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِينَ* ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ" (المؤمنين ، 101 ، 103) ، وقوله عز وجل ، وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (18) يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ (19) وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ " (غافر ، 18 - 20) . " لم يكن للقضاء الجاهلي قانون

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

يحكمه ، أو يضبطه ، إنما كان المرجع فيه إلى رأي رجال عرفوا بسلامة التفكير والحكمة مؤيدة قولها بما ذهب إليه اليعقوبي : وكان للعرب حكام ترجع إليها في امورها ، وتتحاكم في منافراتها ، ومواريثها ومياهها ، ودمها ، لأنه لم يكن دين يُرجع إلى شرائعه ، فكانوا يُحكمون أهل الشرف ، والصدق ، والأمانة ، والمجد ، والتجربة". (اليعقوبي ، 1964 ، 227/1) .

ووثقت للقيم الجاهلية بثلاثة محاور تضمن المحور الأول (الشفاعة والقضاء الجاهلي) : وأول ظواهره هو الإيمان بوحدة القبيلة والتعصب لها في سلمها وحربها وهي التي قال عنها ابن خلدون انها : النعرة على ذوي القربى وأهل الأرحام أن ينالهم ضيم أو تصيبهم هلكه ، والتي بها تشتد شوكتهم ، ويخشى جانبهم ... وهذه النظرة العصبية هي التي أعمت عيونهم ، فلم تترك لهم مجالاً يفرقون فيه بين الحق والباطل " . (الصفار ، ت ، مصدر سابق ، 171) ، والظاهرة الثانية التي استمرت عند العرب (الجوار) : " أما الجوار فأنه رابطة أخرى تحمي الفرد ، وتشيع له في حياته فإذا قتل امرؤ أو أجرم فان على مجيريه أن يدافعوا عنه ويشفعوا له ، مستشهدة بقول الشاعر عبد الله بن غطفان وقد جاور قبيلة طي وهو خائف :

"جـزى الله طـيـئـــاً مـن عـشـيـرة ... ومـن صاحـب تلـقـاهم كـل مـجـمـعِ
هـم خـلطُـوني بـالـنـفـوس ودافـعـوا ... ورائـي بـركـن ذى مـنـاكـب مـدفـعِ
وقالوا : تَـعَـلَّمْ إن مَـالَـكَ إنْ يـصـبْ ... نُـفِـدكَ وإنْ تُـحبَسْ نَـزرْكَ ونَـشـفَـعِ".(الطائي ، الوحشيات ، 1987 ، 249) .

والمظهر الثالث (الفداء والعدل) : " هنالك وسيلة أخرى اعتاد البدوي بواسطتها التخلص من اسره ، تلك هي وسيلة الفداء ، وذلك أن يدفع الأسير دية يفك بها اسره ". (الصفار ، ت ، مصدر سابق ، 174) .

القينا الضوء على جانب من جوانب هويتها الشخصية في الكتابة والتأليف وعرفنا بطريقتها التوثيقية وكيفية نسجها لمضامين اعمالها الأدبية والطرق التي اتبعتها في البحث الأدبي وكيف تجعل القارئ يتفاعل معها فالطريقة والمسار الذي يتخذه الناقد والأديب في توثيق المعلومة يعد سمة من سماته الذاتية ولقد تنوعت طرقها ما بين التنظير والتطبيق ولم تقف على مسار واحد وإنما اجادت في جميع المسارات وذلك بفضل اطلاعها وخبراتها المتراكمة على مدى سنين طويلة في مجال البحث والتدريس الأكاديمي فطريقتها في التوثيق تدل انها اعتمدت الدقة في استحصال المعلومة فضلاً عن ذلك تستعمل مناهج وطرق مبسطة ليفهمها جميع القراء سواء على المستوى الأكاديمي او القارئ العادي الذي يتقصى المعلومة القيمة الواضحة بعرضها الجيد المبسط .

الخاتمة والنتائج

1- اهتمت باستئصال المعلومة من مصادرها الأصلية ومنابعها النقية ولم تعتمد على الروايات فقط وإنما تحرت الدقة فيما تقدمه ، ونرجع السبب في ذلك إلى اجتهادها وطبيعتها الدؤوبة في البحث عن جوهر الأمور لا ظاهرها فضلاً عن ذلك أنها تقدم هذه المعلومات لطلبة الدراسات الأكاديمية في المرحلة الجامعية فتضع اللبنة الصحيحة في بناء جيل جديد يتحرى الدقة ويتمتع بالوعي الثقافي الكافي وترسم لهم طريقهم في نبذ التعصب وعدم الانجراف وراء الأمور الظاهرة وانما البحث في اعماق تاريخنا الأدبي عن حقيقة الروايات والقصص والأخبار واخذ المفيد منها وترك ما لا ينفعهم .

2- درست الأدب وفق المنهج الوصفي التحليلي وكذلك التاريخي وتتبعت الأخبار والقضايا حسب تسلسلها التاريخي وذلك لبيان النشأة الأولى للأدب وكيفية تطوره على فترات زمنية متعاقبة واحداث متسلسلة فالأدب العربي خضع في اغلب جوانبه للحركات السياسية وتمخض عن هذه الحركات شعراء جدد فضلاً عن ابداع القدماء والمخضرمين ومن جاء بعدهم أو عاصرهم من الموالي والأعاجم .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

3- أفادت من النظريات والدراسات التي سبقتها والمعاصرة لها فأيدت مرة ورفضت مرة أخرى و شغل اهتمامها القضايا الأدبية البارزة في العصرين .

4- عضدت أراءها بالشواهد الشعرية والروايات الأدبية التي استقتها من العلماء والرواة الثقات فجمعت من أمّهات الكتب العربية الروايات الأصيلة والأحداث والأخبار التي جعلتنا نرى صورة واضحة متحركة لأحداث العصر فالصورة الحركية ظهرت في تسلسل كتبها عبر مراحل تاريخية فكأنها بدأت رواية أدبية وروتها منذ نشأتها الأولى حتى أينعت وازهرت عبر فترات زمنية متسلسلة .

5- واكبت عصرها الحالي فطورت من اساليبها ولغتها واستندت إلى الدراسات الأدبية الحديثة وافادت من الدراسات الغربية ومناهجها الجديدة فربطت اصالة الماضي وإبداعه بأبداع الحاضر .

6- لم تغفل عن رأي المعاصرين لها ولكنها في الوقت نفسه تمتعت بشخصية قوية ونظرة ثاقبة منفردة ظهرت واضحة في رفضها لبعض الآراء وردها على اصحابها فيما تراه مناسباً من الناحية الأدبية والفكرة العلمية السديدة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1) ابن كثير ، ابي الفداء اسماعيل بن عمرو ، (1997 م) ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق ، سامي بن محمد السلامة ، ط1 ـ الرياض ، دار طيبة للطباعة والنشر .
2) الأسود الغُنْدجاني ، أبي محمد الإعرابي ، (د . ت) ، اسماء خيل العرب وانسابها وذكر فرسها ، تحقيق ، محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة .
3) الأصفهاني ، أبي علي أحمد بن محمد بن حسن المرزوقي ، (1332 م) ، كتاب الأزمة والأمكنة ، ط1 ـ الهند ، مطبعة مجلس دائرة المعارف .
4) الأندلسي ، علي بن عبد الرحمان بن هذيل ، (1951 م) ، حلية الفرسان وشعار الشجعان ، تحقيق ، محمد عبد الغني حسين ، دار المعارف للطباعة والنشر .
5) بن وهب ، أحمد بن يعقوب بن جعفر ، (1964 م) ، تاريخ اليعقوبي ، قدم له ، صادق بحر العلوم ، النجف الأشرف ـ منشورات المكتبة الحيدريه . ، أبي محمد بن حسين بن مسعود ، تفسير البغوي معالم التنزيل ، تحقيق ، محمد عبد الله النمر وآخرون ـ الرياض ، دار طيبة للطباعة والنشر .
6) الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، (1975 م) ، الاقتباس من القرآن الكريم ، تحقيق ، ابتسام مرهون ، ط1 ، بغداد دار الحرية للطباعة والنشر .
7) الجاحظ ، عمرو بن بحر ، (1998م) ، البيان والتبين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط7 ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني .
8) الجمحي ، محمد بن سلام ، (د . ت) ، طبقات فحول الشعراء ، تحقيق ، محمود محمد شاكر ، دار المدني .
9) الدينوري ، ابن قتيبة ، (2003 م) ، الشعر والشعراء ، تحقيق ، محمود محمد شاكر ، القاهرة ـ دار الحديث للطباعة والنشر .
10) رمضان ، عبد التواب ، (1985 م) ، مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين ، ط1 ، مطبعة المدني .
11) الصفار ، ابتسام مرهون ، (1966 م) ، التعابير القرآنية والبيئة العربية في مشاهد القيامة ـ النجف الأشرف ، مطبعة الآداب .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

12)الصفار ، ابتسام مرهون ، (1968 م) ، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ـ بغداد ، مطبعة الإرشاد .
13)الصفار ، ابتسام مرهون ، (1974 م) ، أثر القرآن في الأدب العربي في القرن الأول الهجري ، بغداد ، مطبعة اليرموك .
14)الصفار ، ابتسام مرهون ، (1990 م) ، الأمالي في الأدب الإسلامي ، مطبعة دار الحكمة ،
15)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2005 م) ، آفاق الأدب في العصر الأموي ـ عمان ـ الأردن ، دار حنين للنشر والتوزيع .
16)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2006 م) ، الأمالي في الأدب الإسلامي ـ ، دار مناهج .
17)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2008 م) ، فضاءات في الأدب العربي القديم ، ط1 ، عمان الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع .
18)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2014 م) ، زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان ، ط2 ،(pdf) ، دمشق ، مطبعة دار النوادر .
19)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2015 م) ، الأمالي في الأدب الإسلامي ، مطابع بيروت الحديثة .
20)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2015 م) ، محاضرات في الأدب الإسلامي والأموي ـ عمان ـ الأردن ، دار الأيام للنشر والتوزيع .
21)الصفار ، ابتسام مرهون ، (2019 م) ، الفاظ الحب وسياقاتها في القرآن الكريم ، ط1 ـ بغداد ، دار الذاكرة للنشر والتوزيع .
22)الصفار ، ابتسام مرهون ، (1978 م) ، زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان ، ط1 ـ بغداد ـ مطبعة الإرشاد .
23)الصفار ، ابتسام مرهون ، بدري محمد فهد ، (1973 م) ، صور من الحضارة العربية الأحذية والنعال ـ النجف الأشرف ، مطبعة النعمان .
24)الصفار ، ابتسام مرهون ، ناصر حلاوي ، (2014 م) ، محاضرات في تاريخ النقد عند العرب ، ط1 ـ منشورات العطار .
25)الضامن ، حاتم ، (1990 م) ، بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص ، بغداد ، دار الحكمة ،للطباعة والنشر .
26)الطائي ، ابو تمام ، (1987 م) ، (كتاب الوحشيات) ، (الحماسة الصغرى) ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ـ مصر ، دار المعارف .
27)الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير ، (2001 م) ، تفسير الطبري ، جامع البيان عن تفسير آي القرآن ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر .
28)العلي ، صالح أحمد ، (1981 م) ، محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر . عمان ـ الأردن .
29)فاعور ، علي حسين ، (1988 م) ، ديوان زهير بن أبي سلمى ، ط1 ـ بيروت ـ لبنان ، دار الكتب العلمية .
30)القيسي ، نوري حمودي ، العاني ، سامي مكي ، (1975 م) ، منهج تحقيق النصوص ونشرها ـ بغداد ، مطبعة المعارف .
31)المبرد ، محمد بن يزيد ، (1997م) ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط3 ، القاهرة دار الفكر العر بي .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

References

1) Ibn Katheer, Abi Al-Fidaa, Ismail Ibn Amor, (1997 AD), The Great Interpretation of the Qur'an, Investigation, Sami bin Muhammad Al-Salama, 1st edition, Riyadh, Dar Tibba for Printing and Publishing.
2) Al-Asswad Al-Ghandajani, Abu Muhammad Al-Arabi (D. T.), The Names of the Horses of the Arabs, their linage and the mention of their knights, investigation, Muhammad Ali Sultani, Al-Rissala Foundation.
3) Al-Asfahani, Abi Ali Ahmed Bin Muhammad Bin Hassan Al-Marzouqi, (1332 AD), The Book of Crisis and Places, 1st Ed -India, the Press of Majliss Dairat Al Maaref.
4) Al-Andalusi, Ali Bin Abdul Rahman Bin Hatheel, (1951 AD), Huliat Al Forssan Wa Shiaar Al Shojaan, Investigation, Muhammad Abdul-Ghani Hussein, Dar Al-Maaref for Printing and Publishing.
5) Bin Wahab, Ahmed Bin Yaqoub Bin Jaafar, (1964 AD), the history of Al-Yaqoubi, presented to him, Sadiq Bahr Al-Ulum, Najaf Al-Ashraf - Publications of Al-Haidariyya Library. , Abu Muhammad Bin Hussein Bin Masoud, Tafssir Al-Baghawi, Maalim Al Tanzeel, investigation, Muhammad Abdullah Al-Nimer and others - Riyadh, Dar Tibba for Printing and Publishing.
6) Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abdul-Malik Bin Muhammad Al-Tha'alabi, (1975 AD), Quoting from the Noble Qur'an, Investigation, Ibtisam Marhoon, 1st edition, Baghdad, Freedom House for Printing and Publishing.
7) Al-Jahiz, Amor Bin Bahar, (1998 AD), Al-Bayan Wa Al-Tabeen, investigation by Abdul Salam Haroun, 7th edition, Cairo, Al-Khanji Library, Al-Madani Press.
8) Al-Jumhi, Muhammad Bin Salam, (D. T.), Tabaqaat Fahoul Al Shouarah, Investigation, Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani.
9) Al-Dinuri, Ibn Qutaybah, (2003 AD), Poetry and Poets, Investigation, Mahmoud Muhammad Shaker, Cairo - Dar Al-Hadith for Printing and Publishing.
10) Ramadan, Abd Al-Tawab, (1985 AD), Manahij Tahqeeq Al Tourath Bein Al Goudama Wa AL Mohdtheen , The First Edition, Al-Madani Press.
11) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (1966 AD), Qur'anic Expressions and the Arab Environment in the Scenes of Al Giamaa - Al-Najaf Al-Ashraf, Literatures Press.
12) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (1968 AD), Malik Wa Motamim of the two sons of Nuwaira Al-Yarbu`i, Baghdad, Al-Irshad Press.
13) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (1974 AD), the effect of the Qur'an on Arabic literature in the first century AH, Baghdad, Yarmouk Press.
14) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (1990 AD), Al-Amaali Fi Islamic Literature, Dar Al-Hikma Press,
15) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2005 AD), Horizons of Literature in the Umayyad Period - Amman - Jordan, Dar Haneen for Publishing and Distribution.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.216
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

16) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2006 AD), AL Amaali Fi Islamic Literature, Dar Manahij.
17) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2008 AD), Spaces in ancient Arabic literature, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.
18) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2014 AD), Ziyad Al-Ajam, the Arabic poet in Khorasan, 2nd edition, (pdf), Damascus, Dar Al-Nawader Press.
19) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2015 AD), Al Amaali Fi Islamic Literature, Beirut Modern Printing Press.
20) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2015 AD), lectures in Islamic and Umayyad literature - Amman - Jordan, Dar Al-Ayyam for publication and distribution.
21) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (2019 AD), The Words of Love and Their Contexts in the Noble Qur'an, 1st Edition, Baghdad, Memory House for Publishing and Distribution.
22) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, (1978 AD), Ziyad Al-Ajam, the Arabic poet in Khorasan, 1st edition, Baghdad - Al-Irshad Press.
23) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, Badri Muhammad Fahd (1973 AD), photos from the Arab civilization, shoes and slippers - Najaf Al-Ashraf, Al-Numan Press.
24) Al-Saffar, Ibtisam Marhoon, Nasser Halawi, (2014 AD), Lectures on the History of Arab Criticism, 1st edition - Al-Attar Publications.
25) The Guarantor, Hatim, (1990 AD), researches and studies in language and texts verification, Baghdad, Dar Al-Hikma for printing and publishing.
26) Tai, Abu Tammam, (1987 AD), (Kitab Al Wahsheiat), (Al Hamassa AL Sougrah), Investigation of Abdul Aziz Maimani Alrajkoty Egypt, Knowledge House.
27) Al-Tabari, Abu Ja`far Muhammad Bin Jarir, (2001 AD), Tafssir Al-Tabari, Jamah Al-Bayan about the interpretation of the Ay-Qur'an, investigation by Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki, Hajar House for Printing and Publishing.
28) Al-Ali, Salih Ahmed, (1981 AD), lectures on the History of the Arabs, Books Foundation for Printing and Publishing. Amman Jordan.
29) Faour, Ali Hussein, (1988 AD), Diwan Zuhair Bin Abi Salma, 1st edition - Beirut - Lebanon, the Scientific Books House.
30) Al-Qaisi, Nuri Hammoudi, Al-Ani, Sami Makki, (1975 AD), Methodology of Investigating and Publishing Texts - Baghdad, Al-Maaref Press.
31) Al-Mubarrad, Muhammad Ibn Yazid, (1997 AD), Al-Kamil in Language and Literature, Investigation, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 3rd Edition, Cairo.